

الذكر الأول من الأذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة

صالح العصيمي

احسن الله اليكم الاستغفار يقوله ثلاثا وакمله استغفر الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. هذا هو النوع الاول من الاذكار التي تقال دبر
الصلوات الخمس المفروضة. وهو الاستغفار ثلاثا. لما رواه مسلم - 00:00:00

ومن حديث ثوبان رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاة استغفر ثلاثاً. ومعنى انصرف سلم. ومعنى صلاة اي المكتوبة. لأن انها هي التي يأتمنون بها فكانوا يصلون خلفه صلى الله عليه وسلم ويذكرون حاله فإذا اطلق اسم -

00:00:20

صلاته فهي عندهم المكتوبة. والانصراف من الصلاة له معنيان في الاحاديث النبوية. احدهما التسليم منها. والآخر عنها بالخروج من المسجد القيام عنها بالخروج من المسجد. والمراد هنا هو الاول والمراد هو - 00:00:50

هذا هو الاول. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته مسلما استغفر ثلاثا. والحديث خبر عن وقوع الاستغفار دون تعين صيغته. فالراوى اخبر عن استغفال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

الله يخبرني عن صفة استغفاره؟ فاحتاج أحد رواه للسؤال عنها ففي صحيح مسلم أن الوليد بن مسلم بن من أحد رواد هذا الحديث قال قلت للاوزاعي ما الاستغفار؟ فقال استغفر الله. فلو كان الحديث مشتملا - 00:01:40

00:02:00

استغفر دون بيان صيغة استغفاره. واقل ما يقع به الاستغفار هو قول استغفر الله وبه اجاب الاوزاعي الوليد بن مسلم لما سأله انه لاما افتقر الى جواب سؤاله في الاستغفار اجايه باقل ما يكون. فقال استغفر الله فهذا قدر مجزوم بحصول - 00:02:30

يقول استغفر الله وهو هو العلي العظيم ومنهم من يقول استغفر الله واتوب اليه ولا حول ولا قوة الا بالله ومنهم من يزيد جملة الاستغفار معهم ولا تمنعوا الزيادة عليه. والفقهاء مطبقون على هذا. فالفقهاء في كل مذهب يذكرون صيغاً تزيد على هذا. فمنهم من

طويلة - 00:03:00

وهذا يصدق القول بان المذكور في الحديث حكاية حال والا لما اختلف الفقهاء في المذاهب في الصيغة التي يذكرونها. وتوسيعهم فيها يدل على جواز كل صيغة. يتحقق بها الاستغفار. ووقع - 00:03:30

اعلنت الحديث ورجاله ثقات ولو صح هذا الحديث لكان تفسيرا للجمال الواقع في روایة مسلم لكن - 00:03:50

الحادي في صحيح مسلم غير مقيد بهذا الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله اذا سلم من الصلاة. فالرواية التي عند ابي داود في بالسلام بالصلاحة لا تصح. وإنما المحفوظ في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله قبل - 00:04:10

السلام اذا تقرر هذا رجع الى ان الاصل ان يستغفر العبد ربها. فاذا قال استغفر الله جاء بالاقل واذا قال استغفر الله وهو العلي
كان اتيا بالاستغفار. واكمله ما لزمه النبي صلى الله عليه وسلم اخر - 00:04:30

وهو استغفار الله واتوب اليه. ففي صحيح مسلم من حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أكثر ويقول في آخر حياته عند

استغفاره استغفر الله واتوب اليه. واصله عند البخاري. فاكمـل - 00:04:50
ما يكون من الاستغفار ان يقول العبد استغفر الله واتوب اليه. واذا اقتصر على قوله استغفر الله جاز بلا ريب لو قال استغفر الله وهو
العلي العظيم جاز بلا تردد فليس له صيغة معينة فليس له صيغة - 00:05:10
معينة يعمل بها. نعم - 00:05:30